

عمال مياه الجيزة يلتحقون بغضب زملائهم بباقي المحافظات: "مش هنشحت! رجعوا حقوقنا!"



الثلاثاء 18 نوفمبر 2025 12:30 م

انضم عمال شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجيزة، اليوم الاثنين، إلى احتجاجات زملائهم بالقاهرة المطالبة بصرف العلاوات المتأخرة وزيادة البدلات وتثبيت المؤقتين، حيث نظموا وقفات احتجاجية في عدد من المواقع منها محطة جزيرة الذهب وإمبابة، فيما استمر عمال القاهرة بالتظاهر في عشرات المواقع والأفرع، وفق عمال بالشركتين تحدثوا لـ المنصة

وظهر عمال الجيزة في فيديوهات اطلعت عليها المنصة، وهم يهتفون مخاطبين القائم بأعمال رئيس الشركة محمد حفاوي "يا حفاوي هات هات مش عايزين مسكنات"، كما هتفوا "اصحى وفوق بنطالب بالحقوق".

وتطالب الاحتجاجات التي اندلعت الأربعاء الماضي بصرف العلاوات المتأخرة منذ 2016 ومراعاة التدرج الوظيفي في تطبيق الحد الأدنى للأجور، وصرف الأرباح السنوية، وفروق الضرائب، وزيادة بدلات الغذاء والانتقال واستهلاك المياه، وتسوية المؤهلات للموظفين الذين حصلوا على شهادات دراسية أعلى، وتثبيت العمالة المؤقتة، وتحسين الخدمات الطبية والعلاجية وشمولها أسر العاملين، وإقالة نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون المالية والإدارية بشركة مياه القاهرة علي عماش

وقال أحد العمال بشركة الجيزة لـ المنصة إنهم نظموا اليوم وقفات احتجاجية تضامناً مع المطالب التي يرفعها زملاؤهم بالقاهرة، "إحنا مطالبنا واحدة، ومشاكلنا واحدة، ولو في قرارات هتصب في مصلحة الجميع، مش هينفع نسيب زمايلنا في القاهرة لوحدهم".

وفشلت القرارات الصادرة من الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي في إقناع عمال مياه الشرب بالقاهرة بإنهاء احتجاجاتهم، حيث اعتبروها فارغة من أي مضمون وتعتمد على المعاملة والتسويق، وأنها تجاهلت أهم ثلاثة مطالب لهم وهي صرف العلاوات المتأخرة، وتثبيت المؤقتين، وإقالة عماش

وأصدرت الشركة القابضة لمياه الشرب، مساء السبت، 13 قراراً وصفتها بأنها حزمة تحفيزية وتنظيمية تهدف لدعم العاملين وتحسين بيئة العمل وضمان تحقيق الاستقرار الوظيفي، في كل الشركات التابعة للقابضة

وقال عامل ثانٍ بمياه الشرب بالقاهرة إن الاحتجاجات توسعت اليوم لتشمل محطات جديدة، كما تجمع عمال عدد من المواقع في شبكة مياه الزيتون، ونظموا تظاهرة كبيرة جابت الموقع، بعد ما تم تداوله عن تراجع الشركة عن بدء صرف فروق الضرائب، التي تم خصمها من العمال بأعلى من المستحق عليهم خلال السنوات الماضية، بأثر رجعي

وقفة احتجاجية لعمال محطة مياه المعادي

وأضاف العامل، الذي طلب عدم نشر اسمه، "بعد ما سمعنا امبارح لبليل، إنه تم حصر مبالغ فروق الضرائب وسيتم البدء في صرفها، اتراجعوا النهارده، عرفنا إن لجنة الحصر قدرت فروق الضرائب من 2018 لـ 2022 بمبلغ 50 مليون جنيه، القابضة قالت المبلغ كبير ومش هينفع ندفعه دلوقت، طيب دي فلوسنا وانتوا خصمتوها رجعوها لينا احنا مش بنشحت".

وقال عامل ثالث إنهم تأكدوا أن الضرائب التي خصمت منهم من 2023 إلى 2025 لم يتم تسديدها لمصلحة الضرائب حتى الآن، بالتالي لم يتمكنوا من حصر فروق الضرائب خلال تلك السنوات

وأشار العامل الذي طلب أيضًا عدم نشر اسمه إلى أن هتافات العمال تصاعدت اليوم لتطالب بإقالة رئيس شركة مياه القاهرة مصطفى الشيمي، كما حذر العمال من الاضطرار للجوء للإضراب

وظهر عمال مياه القاهرة في فيديوهات وهم يهتفون "قول ما تخافشي الشيمي لازم يمشي" و"الإضراب جاي في الطريق" و"يا جابر ساكت ليه جبت حقوقنا ولا إيه" و"جابر بيه يا جابر بيه مش عايز تسمعنا ليه" إشارة إلى القوائم بأعمال الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي أحمد جابر

كان جابر التقى العمال المحتجين في شبكتي الأميرية والزيتون، الخميس الماضي، ووعدهم بتنفيذ المطالب تباًا، وعلى رأسها إقالة نائب رئيس مجلس إدارة مياه الشرب بالقاهرة للشؤون المالية والإدارية علي عماشة، ما اعتبره العمال "مجرد كلام في الهواء".

وفي حديث سابق قال العمال إن احتجاجات محصلي الفواتير بالقاهرة، بدأت منذ أكثر من أسبوع بامتناعهم عن التحصيل ما أدى إلى تقلص إيرادات التحصيل بنحو 80%، وهم يشاركون في الاحتجاجات منذ اليوم الأول إلى جانب استمرار إضرابهم عن التحصيل، فيما أشار أحد المحصلين في حديثه لـ المنصة إلى أن مشرفي التحصيل الذين كانت تجبرهم الإدارة للنزول وتحصيل الفواتير في محاولة لتعويض جزء من العمال المضربين انضموا إلى الإضراب السبت الماضي

ويعاني عمال مياه الشرب من تدني رواتبهم، نتيجة لعدم ضم العلاوات، وعدم مراعاة التدرج الوظيفي عند تطبيق الحد الأدنى، فحسب عمال تحدثوا لـ المنصة في وقت سابق، فإن رواتب من قضا 20 أو 30 سنة في الشركة تتساوى تقريبًا مع العمال الجدد، كما أن هناك تمييزًا كبيرًا بينهم وبين عمال الشركة القابضة لمياه الشرب والذين يتقاضون رواتب تزيد عنهم بواقع 3 أو 4 آلاف جنيه

وشهدت الشهور الماضية احتجاجات لعمال شركات مياه الشرب والصرف الصحي، ففي يوليو الماضي نظم عمال شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالإسكندرية وقفات احتجاجية متزامنة واعتصامات في عدد من محطات تنقية المياه وفروع خدمة العملاء، للمطالبة بضم العلاوات المتأخرة منذ عام 2016، بأثر رجعي

وفي 11 مارس الماضي، نظم محصلو الفواتير وقارئو العدادات بنظام العمولة في شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالقليوبية، بأفرع القناطر الخيرية والخصوص وشبرا الخيمة وبنها، وقفات احتجاجية متزامنة للمطالبة بتطبيق الحد الأدنى للأجور، وتحرير عقود عمل شاملة، حسبما قال عدد من العمال المشاركين في الوقفات